عهد الشام

جريدة أسبوعية حرّة - تصدر عن مجلس قيادة الثورة في دمشق

الأربعاء 5 أيلول 2012 السنة الأولى | العدد الواحد والعشرون

اقرأها ثم مررها لمن تثق بهم.. بدل إتلافها

عدسة شاب دمشقي | قبر عائلة

كلمة :

ويبقى الشعب ..

| مجاهد مأمون ديرانية

ماذا بقيت جرائم لم يرتكبها هذا النظام المجرم؟ اعتقل وعذّب وقتّل وحاصر وقصف وهدم وشرد، وماذا بعد؟ قد يقتل فوق الخمسين ألفاً خمسين، وقد يشرد فوق الملايين ملايين، وقد يحاصر ويقتحم عشراً من المدن أو عشرين أو خمسين... قد يصنع ذلك كله، ولكنه -مهما صنع- لن يقتل شعباً ولن تتسع سجونُه لأمّة!

إنّا نعلم أن أيامك -يا أيها النظام المجرم- في انقضاء وأنك إلى فَناء، وإنّما النصرُ صبرُ ساعة. إنك تطيل علينا طريق الحرية، ولكنك تُثقل على نفسك الحساب، وكما قال ذلك المظلومُ للرشيد لمّا حبسه ظلماً: «إنّ كل يوم ينقضي من نعيمك ينقص من بؤسي، والموعد الصراط، والحَكَم هو الله».

وإنّا قد قلناها لك أمس وأول أمس والذي قبله، ونقولها لك اليوم: لن يبقى على هذه الأرض إلا واحد، أنت أو الشعب. والأنظمة تجيء وتذهب ولكنّ الشعوب تبقى، والأنظمة تموت والشعوب لا تموت. هذه هي خلاصة الحكاية وهذا هو آخر الطريق: أنت زائل ونحن باقون، ولكنك تزيد معاناة هذا الشعب الأبيّ لتزيدَ من بعدُ معاناتك، فكل جريمة بعدها عقاب، ومن أفلت من محكمة الأرض تلقّفَته محكمةُ السماء، وعند الله يجتمع الخصوم.

يا أيها النظام: إنّ فيمَن مضى قبلنا وقبلك لَعِبرة، ولكن أين المبصرون وأين المعتبرون؟

3

الاقتصاد .. أزمة وطن ومواطن

4

من حكاية الظلم «القابون»..

6

احم جيشك الحر كما يحميك

صفحتنا على الفيسبوك
www.facebook.com/Ahed.alsham

الوفاء لطرابلس الشام وأحرار لبنان .. داريا شعلة لن تنطفئ

سجل «المركز السوري المستقل لإحصاء الإحتجاجات» في الجمعة (77) من الثورة السورية (116) مظاهرة توزعت على (110) نقاط تظاهر. تمَيز هذا الأسبوع بتمكن الجيش الحرمن تدمير عدد من الطائرات الحربية والمروحية، حيث دمرت قوات الجيش الحر في محافظة إدلب (14) طائرة مروحية وحربية ضمن عملية واحدة استهدف فيها مطار «أبو الظهور» بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة،كما تبنَت كتائب شهداء جبل الزاوية في ريف إدلب إسقاط طائرة حربية نوع (ميغ)وهي تقصف المدينة يوم الثلاثاء،واستطاعت قتل الطيار بعد استخدامه المظلة لهروبه من الطائرة،وتأتي هذه الاستراتيجية الجديدة في محاولة الجيش الحر القيام بمنطقة عازلة بعيدة عن طائرات جيش النظام في شمال سوريا متواصلة مع استمرار المعارك في مدينة حلب،وعلى الجانب الشرقي من سوريا ذكرت الأنباء عن سيطرة الجيش الحر على مطار الحمدان في البوكمال،والسيطرة على أسلحته.وخلال ذلك استمرجيش الأسد بقصف المدن والبلدات السورية الخارجة عن سيطرته طيلة أيام الأسبوع دون توقف، كما ارتفع معدل شهداء سوريا يومياً إلى (180) معظمهم يقضي تحت القصف،والإعدامات الميدانية الممنهجة التي تقوم بها كتائب الأسد بحق أبناء الشعب السوري.

دمشق خلال الاسبوع

الوضع العام | لم يختلف الوضع في دمشق هذا الأسبوع عن الأيام الماضية فأصوات القصف والاشتباكات تدوي في أحياء العاصمة كل ليلة،بينما تمارس حياة اعتيادية خلال النهار،ولحد الساعة الـ(9) مساءاً تصبح دمشق أقرب لمدينة خالية من السكان،فالجميع يلتزم منزله خوفاً من الاعتقال،والخطف العشوائي الذي يحدث هنا وهناك من قبل الشبيحة. أما بالنسبة للحواجز الأمنية فأصبحت منتشرة بشكل دائم في كل حي تفتش السيارات،وتضيق حركة السير،وتبحث عن المطلوبين،كما يلاحظ إغلاق الأمن لطرقات معينة في كل منطقة،لحصر حركة السير،وإجبار السيارات على المرور من الطرقات التي توجد فيها الحواجز.

انتهاكات الأحياء | تعرّضت المناطق الجنوبية من دمشق (ببيلا- يلدا -القدم- التضامن -العسالي- دف الشوك) يومي الثلاثاء والأربعاء(4-5)-9 2012 لقصف مدافع ودبابات جيش النظام،وقصف مروحي وصاروخي من جبل قاسيون ومطار المزة العسكري وفرعي أمن(فلسطين-الدوريات)المتواجدة على المتحلق الجنوبي، كما تعرضت منطقة «مخيم اليرموك» للقصف العنيف بالهاون،ومع القصف المتواصل ارتكبت كتائب الأسد مجزرة في حي التضامن بحق (4) أشخاص أعدمتهم ميدانياً،وتركت جثامينهم في طرقات الحي،وكذلك ارتكبت مجزرة في حي القدم بحق (5) شباب مجهولي الهوية،أما في جوبر لم تتوقف يد الإجرام الأسدية خلال الاسبوع عن ارتكاب المجازر بحق أبناء الحي ففي يوم الخميس 30-8-2012ارتقى (7) شهداء منهم شهيد وزوجته أعدموا ميدانياً ،وشهيدين تعرضوا لرصاص قناص،ويوم الأربعاء 5-9-2012 أعدمت قوات الأسد ميدانياً تسعة أشخاص عثر على جثثهم في الحي،وتكررت نفس المجازر في (العسالي – الحجر الأسود – الزاهرة القديمة)، على الجانب الآخر من دمشق داهمت عناصر الأمن والشبيحة حي ركن الدين يوم الإثنين 3-9-2012 ونفَذت حملة اعتقالات وتكسير لعدد من المنازل والمحلات التجارية في الحي. كما استمرت جرَافات النظام بهدم المنازل السكنية في المزة بساتين،لثلاث أيام متواصلة من الأسبوع.

الجيش الحر | تبنى لواء أحفاد الرسول التابع لكتائب الجيش السوري الحر في دمشق وريفها عملية تفجير عبوتين ناسفتين في مبنى «قيادة الأركان» بحي ابو رمانة بالقرب من كتيبة الحراسة» يوم الأثنين 3-9-2012 وذكر اللواء أن العملية تمَت من خلال التنسيق لها منذ ثلاثة أسابيع مع عناصر منشقين من قلب النظام، ولم يتمكن معرفة عدد القتلى من ضباط وعناصر النظام الناجمة عن العملية. وفي منطقة التضامن دارت اشتباكات عنيفة يومي الإثنين والثلاثاء ضد كتائب الأسد،واستطاع الجيش الحر تحرير حاجز بالقرب من مسجد «أمَهات المؤمنين». كذلك في منطقة ببيلا ومع تعرضها للقصف العنيف أعلن الجيش الحر عن تفجير دبابتين، وتدمير سيارتين للأمن،وقتل أكثر من (50)عنصر من جيش الأسد خلال اشتباكات عنيفة،دارت في المدينة يومي الثلاثاء والأربعاء،كما حصلت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وكتائب العميل «أحمد جبريل» في مخيم اليرموك،وتركزت اشتباكات يوم الأربعاء 5-9-2012 على طريق(دمشق - درعا) قرب القدم والتضامن وصولاً إلى يلدا حيث فجَر الجيش الحر دبابة لجيش الأسد،بالاضافة لاستهداف الحواجز الأمنية في تلك المناطق الآنفة الذكر.

النشاطات السلمية | خرجت مظاهرة مميزة في الميدان بسوق الجزماتية يوم الأربعاء 5-9-2012 متحدية،الانتشار العسكري الدائم في الحي،هتفت لدعم الجيش الحر،وتسليح الثوار،وأخرى في منطقة المهاجرين بحي العفيف قرب السفارة الفرنسية، كما خرجت خلال الأسبوع عدِة مظاهرات في ركن الدين،رداً على اقتحام الحي وتخريب الممتلكات،وكذلك استمرت مظاهرات في منطقة باب سريجة والسويقة،والصالحية مطالبة برحيل الأسد ونصرةً لدم الشهداء،كما خرجت مظاهرات يوم الجمعة في (التضامن- العسالي- الحجر الأسود) رغم القصف والدمار الذي تتعرض له هذه المناطق والشهداء.وفي حي المهاجرين مارس (الرجل البخاخ) مهنته الثورية المميزة على جدران الحي، ببخ العبارات المناصرة لمناطق دمشق المنكوبة رغم خطورة الوضع الأمني وانتشار الحواجز وسيارات الأمن المثبت عليها رشاشات في المنطقة.

الاقتصاد السوري .. أزمة وطن ومواطن

ارتفاع بنسبة ٧٥٪ لأسعار المواد .. أزمة الوقود والغاز والكهرباء حمل ثقيل ومواطن عاجز

تلفت « أبو أحمد » حوله مستغرباً، ومستوضحاً ان كان الكلام له، فلم يتوقع أن بضع الحاجيات التي اشتراها ستكلفه أكثر من ألف ليرة سورية، مما جعله يستغني عن كثير من الأساسيات اللازمة له ولأسرته!

مؤخراً .. بات هاجس ارتفاع الأسعار لدى أبو أحمد وغيره من السوريين يشكل قلقاً يومياً وخصوصاً عندما أصبحت أجور عملهم لا تغطي الاحتياجات الرئيسية لعائلاتهم، كما أن المواد الأساسية لم تعد متوفرة أو انه يجب الوقوف في طابور طويل للحصول عليها كالخبز والحليب.

فمنذ بداية الثورة السورية حاول النظام اللعب على الحبل الاقتصادي للدولة والمجتمع، ليخمد الثورة بحجة الطعام والحصول على الاحتياجات حيث ارتفعت الأسعار بشدة بدون أي رقابة من وزارة التموين، وسجلت صفحات التنسيقيات والثورة عدد من السرقات للسيارات المحملة بالبضائع العادية، كما قام النظام بإثارة الفوضى بالتشديد على عمليات التوزيع مما سمح لكثير من التجار والبائعين بالتلاعب بالأسعار والاحتكار.

ويقول « أبو أحمد » (أن الأسعار باتت الحديث الدائم لعديد من موظفي الدولة منخفضي الأجور وكذلك ذوي الدخل المحدود) وتشير الاحصائيات إلى ارتفاع نسبة الأسعار في جميع المحافظات السورية إلى ما يزيد عن 75% مقارنةً بالأعوام الماضية.

ومع استمرار الثورة السورية ارتفعت الأسعار بشكل «ناري» كما يصفه « خالد» (حيث قال ان كثير من المحلات والمتاجر تم اغلاقها بسبب الأوضاع الأمنية لكل منطقة ، كما ان كثير من البساتين والمزارع قام النظام بحرقها او تصفية اصحابها بحجة أن مدنهم منضمة للثورة، هذا عدا خوف المواطنين من التنقل بين الأماكن خشية قتلهم او اعتقالهم أو خطفهم).

ويشير «خالد» أن كثير من السلع أصبحت مفقودة وخصوصاً الأجنبية منها مع العقوبات على الحكومة السورية والاحتكار الذي يقوم بها تجار الجملة والذي يشكل كثرة الطلب عليها ليقوموا فيما بعد برفع أسعارها للضعف، وكل هذا أثر على عمليات الإغاثة الانسانية للعائلات المنكوبة فمع أنهم لم يعد لهم منزل أو مأوى بالاضافة لفقد المعيل عمله أصبح من الصعب عليهم شراء أي شيء، كما بات من الصعب على جميع العاملين في اعانتهم على تأمين الاحتياجات كاملة لنقص التبرعات.

ولم يتوقف ارتفاع الأسعار عند الاحتياجات الغذائية بل امتدّ ليشمل المحروقات ومواد المنظفات والدخان وحتى الشاي ومادة المتة التي باتت مفقودة في الأسواق.

وقامت الحكومة السورية بشكل مقصود بزيادة سعر اسطوانة الغاز من 250 ليرة إلى ما يفوق 700 ليرة الامر الذي رفع أسعار بعض الاطعمه والمواد التي تعمل على هذه المادة، بالإضافة للوجبات السريعة من المطاعم وحتى الفلافل غذاء الفقراء.

واشار « محمد» صاحبب أحد متاجر المواد المستوردة إلى أن ارتفاع الأسعار الحاصل في السوق لم يكن نتيجة لارتفاع أسعار الغاز فقط، وإنما بسبب تذبذب سعر صرف الليرة أمام الدولار، مضيفاً (الكثير من السلع المستوردة كالأواني الزجاجية والكهربائية وبعض المواد الغذائية المستوردة كالشاي والسكر ارتفعت بقيمة 25 ليرة سورية كلا بحسب الوحدة الوزنية التي يقاس بها).

كما أن مشكلة انقطاع الكهرباء لم تتوقف يوماً منذ بداية الثورة وهي تشكل معاناة كبيرة لجميع المواطنين مما جعلهم يلجأون للبحث عن بدائل للحصول على الطاقة الكهربائية من خلال شراء المولدات الكهربائية وأضوية الشاحن وتوفير الطاقة والتي ارتفعت أسعارها بشكل جنوني وأكثر من 100% فزادت أسعار اللمبات ذات الطاقة التوفيرية من سعر (160 ل.س) إلى سعر (400 ل.س)، في حين ارتفع سعر المولدة ذات استطاعة 1000 شمعة إلى 7000 ليرة سورية، بعد أن كانت قبل ثلاثة أشهر بـ 4000 ليرة سورية.

ووصلت أزمة الأسعار إلى الراغبين بالزواج حيث وصل سعر جرام الذهب في الأسواق السورية عيار 21 إلى 3300 ليرة، ووصل سعر صرف الدولار في السوق السوداء إلى 73 ل.س، مقابل حدود الـ 57 ل.س وفقا لنشرة البنك المركزي، بالاضافة لارتفاع أسعار البيوت والأثاث وكذلك الإجارات.

وفي النهاية يستمر الإعلام السوري بجميع أدواته بنفي ارتفاع الأسعار بشكل خيالي، ويدعي في محطاته الإذاعية والتلفزيونية استقرار الأسعار بإجراء مقابلات مع عناصر الأمن المتنكرين بالزي المدني ليدعوا انهم قاموا بشراء احتياجاتهم جميعها بدون أي مشكلة او شعور بالنقص.

من حكاية الظلم .. «القابون»

لمحة عن حي القابون الدمشقي:

يقع حي القابون على بعد ٣ كم من ساحة المرجة، مركز مدينة دمشق، يحد الحي من الشمال برزة ومن الشرق حرستا وعربين ومن الجنوب جوبر، يعود تاريخ القابون إلى العهد الآرامي حيث أن المنطقة كانت تعرف باسم ، «آبونا » ومعناها مكان تجمع المياه ثم حرفت الكلمة إلى القابون.

وكلمة (القابون) سيريانية كلمة تعني مكان تجمع المياه، يمر بحي القابون نهرا يزيد وتورا، وهما فرعان من نهر بردى.

وتتميز القابون بأنها مدخل دمشق الشمالي وفيها أهم عقدة مواصلات، وكثرت بها الشوارع والجسور عبرالأزمنة، ويبلغ عدد سكان القابون حالياً قرابة ٥٠٠٠٠ نسمة ويعمل أهلها بالمهن الحرة واليدوية والتجارة و الزراعة.

أما أشهر المساجد الموجودة فيه هي الجامع الكبير (أبو بكر الصديق)جامع العمري، جامع الغفران، جامع الشيخ جابر الأنصاري، جامع الحسن.

أبرز علماء الحي العلامة محمد حمزة والعلامة محمد علي منصور الحموي، وعلى المستوى العلمي لمعت أسماء كثيرة كالبروفسور حافظ اجنيد الذي أدهش الكثيرين في جامعات روسيا وبرع في علم الكيمياء والنبات. وفي علوم اللغة العربية وفي الفقه نبغ الشيخ أحمد حمزة والعلامة محمد حمزة، والعلامة محمد علي منصور الحموي الذي عرف بشجاعته وجرأته في قول كلمة الحق.

القابون الحي المظلوم:

على الرغم من أهميته التاريخية إلاّ أن حي القابون الدمشقي ظلمه التاريخ حيث بُعثر تاريخه كغيره من القرى والبلدان بين الدروب والأزقة المعتمة، والزوايا المهجورة في مئات المجلدات والكتب التاريخية، ففي دمشق وقراها دُررٌ مكنون لا يعرفه إلا المحب لها ولمائها العذب وهواؤها النقي وطيبة أهلها.

وتزايد ظلم الحي تحت حكم الأسد حيث عمد إلى مصادرة الأرضي وهدم البيوت وتقليص المساحة السكنية والزراعية وذلك بسبب حقده وخوفه من تكافل السكان الذين ثاروا في وجه قواته وسياساته قبل انطلاق ثورة الكرامة ونذكر من هذه الثوارت ما عرف بانتفاضة التربة والتي خرج بها أهالي القابون نساءورجال وأطفال في عهد الدكتاتور حافظ الأسد وما كان إلا أن لبى مطالبهم وألغى المشروع المزمع إقامته مكان المقبرة.

وهناك أيضا حادثة الأوتستراد الدولي والذي انتفض على إثره أهالي القابون مطالبين بإقامة الأنفاق على الأوتستراد الذي يمر بالبلدة ويقسمها إلى قسمين ولم تنتهي التظاهرة حتى لبيت مطالبهم، وأطلق على القابون ((البلدة المظلومة)) لكثرة ما وقع عليها من مظالم عبر الأزمنة، ويشعر أهلها دائماً عبر الحكومات أنهم مظلومون ومهملون فرغم كثافة السكان لا تجد فيها مشفى عدا عن استملاك معظم أرضيها ولا تجد فيها ملعباً أو نادياً رياضي.

وقامت حكومة الأسد باستملاك ما يقارب من ٥٠ ٪ من مساحة الحي وبنوا الثكنات العسكرية للقوات الخاصة والحرس الجمهوري و الشرطة العسكرية وكلية الشرطة المدنية وعدد كبير من الرحبات إضافة إلى فرع المخابرات العسكرية وفتح الطرقات السريعة في أراضي تعود لسكان هذا الحي دون أي تعويض يذكر وخيروا الأهالي بين إخلاء البيوت أو هدمها على رؤوسهم.

وعلى الرغم من أن امتداد هذا الحي على رقعة جغرافية صغيرة -تمت إحاطته من مختلف نواحيه بأجهزة القمع و البطش الأسدية. فشمالا القوات الخاصة الشرطة العسكرية وفرع المعلومات، ومن الغرب كلية الشرطة، و من الشرق محطات الوقود العسكرية، وفي في الجنوب رحبات المخابرات الثلاث و لواء المدرعات و فرع المخابرات الجوية.

وما زالت حتى الآن مساحات شاسعة من الأراضي تحت مشاريع الاستملاك للدولة ويمنع أصحاب هذه البيوت من تعميرها أو توسيعها أو حتى ترميمها أو زيادة مساحتها الأمر الذي زاد من فقر سكان الحي، ونزيدكم علماً أن الدولة تمنعت عن بناء المدارس بالحي بحجة عدم وجود ميزانية لبنائها وطلبت من الأهالي تأجيرها مساكن ضخمة لجعلها مدارس لأبناء الحي فبادر الأهالي بتأجير الدولة عدد من المباني فما كان من الدولة إلا استملاك هذه المباني وإعطاء أصحابها مبالغ تافهة كإيجار سنوي لا يزيد عن خمسين ألف ليرة سورية في أفضل الحالات ونذكر منها مدرسة ميسون لصاحبها محمد سعيد الحموي ومدرسة أحمد المدني لآل الخطيب.

«في العدد القادم : القابون والثورة »

ملاحظات حان وقتها

| عزمي بشارة

١- إذا افترضنا أنَّ الإفقار وقمع الحريات هو ظاهرة مرافقة وجانبية في خدمة هدفٍ سامٍ مثل الدفاع عن الوطن، فإنَّ مثل هذا يمتد لمدد قصيرة مثل زمن الحروب، ولا يبرر أن يكون الإفقار من نصيب الشعب، والإثراء من نصيب الحكام. كما لا يبرّر نظاما ممنهجا وممأسسا لاستباحة كرامة المواطنين وحرياتهم وحقوقهم، ولا تعديهم المستمر على ثمار عمل غالبيّة الشعب، وباختصار إنه لا يبرّر الفساد والاستبداد. وإذا استُخدِمت هدف مشترك مع الشعب لتبرير مثل هذه السياسات فإن الهدف يتحول إلى وسيلة تسمى الديماغوغيا الخطابيّة والأيديولوجية التبريريّة، فيما يكون الهدف الحقيقي هو تثبيت نظام الاستبداد والفساد. ولا يمنع هذا من وجود هدفٍ سامٍ فعلًا وقضيّة عادلة شرعيّة، ولكنّها تستخدم لمنح شرعيّة لنظام غير شرعي. ومن هنا فإن النضال ضد الاستبداد يهدف للتحرر منه أولا، ولكن يجب أن يتجنّب المسّ بالقضايا الشرعيّة العادلة، بل أن يدافع عنها ضد استخدام النظام لها. ويشمل ذلك رفض الهيمنة الأميركية على المنطقة وتفصيل السياسات العربية تجاه العرب بموجب المصلحة الإسرائيلية، ويشمل ذلك أيضًا عدالة قضية فلسطين وحق بل وواجب المقاومة ضد الاحتلال.

٢- لا يوجد شعب في العالم يمكنه أن يفهم أن عليه تحمّل التعذيب والاعتقال التعسفي والفساد المالي وكم الأفواه لجيل بعد جيل من أجل أيّ هدفٍ كان. ولا يمكن لأحد أن يطلب من شعبٍ أن يقبل بالاستبداد والفساد لأجلٍ غير مسمى ومن دون أي أفقٍ للتغيير، فقط لإرضاء مشاعر بعض المعلّقين الذين يعتبرون معاناة الشعب قضيّة جانبيّة قياسًا بالقضايا الكبرى، لا سيّما وأنَّ التجربة أثبتت عدم حصول أي تقدم في القضايا الكبرى ذاتها.

٣- لا يمكن الادعاء بتفهم أوضاع شعب وعدالة مطالبه، ثم الطّلب من هذا الشعب أن لا يفعل شيئًا وأن ينتظر أن يقوم الحكام بالإصلاح، لا سيّما حين يرفض الحكام القيام بأي إصلاح جوهري. ليس البشر هواة تعرّض للقصف وللقتل، ولكن لا يمكن أن نطلب من الناس أن يستمروا بالتظاهر سلميًّا والتعرّض للرصاص دون أن يدافعوا عن أنفسهم في الوقت الذي ليس لدى صاحب هذا الطلب أي سلطة لإقناع النظام أن يتوقف عن إطلاق النار والقتل. ومن لا يستطيع أن يُلزم النظام بالتعامل سلميًّا مع المظاهرات السلميّة يجد نفسه يطالب الشعب بتحمل التعرض للقتل أو التوقف عن النضال دون تحقيق أي مطالب.

٤- لن يغفر التاريخ للنظام إطلاق النار على المظاهرات السلمية بشكل مثابر ،ومن دون توقّف، أي كتعبير عن سياسة منهجية لوأد الثورة السلمية. لقد كان أكثر ما يخيف النظام المظاهرات السلمية الشعبية الواسعة المطالبة بإسقاطه، وقد اندفع للقضاء عليها بالقوة.

٥- لا بدّ لمن يخرج للنضال ويتعرض للقتل والقصف والتهجير وتتعرض أملاكه للنهب، أن يطالب الأقربين والأبعدين بمساعدته ودعمه. ومن الطبيعي أن يقبل الدعم المقدم له. ولا يجوز لمن يتركه في هذه الحالة أن يلومه أيضًا على تلقي الدعم وأن يلقي عليه المحاضرات بشأن هويّة الداعمين في حين لا يستطيع هو أن يقنع النظام الحاكم بأي تحوّل سلميٍّ للديمقراطية أو أي نقل تدريجي سلميٍّ للسلطة.

٦- ليس هذا ذنب تطلع الناس للحرية والكرامة، ولا ذنب الشباب الذين حملوا السلاح ضد القمع المسلح والهمجي والذي لا يعرف حدودًا أو خطوطًا حمراء. المسؤولية كلها يتحملها النظام وحده. فهو الذي رفض الإصلاح الذي طالب به الشعب في الأشهر الأولى واعتبره مؤامرة، ورفض المبادرات العربيّة المتتالية لنقل تدريجيٍّ للسلطة. والتي بدأت بمبادرة في شهر آب ٢٠١١ التي طرحت حكومة وحدة وطنيّة ودستور جديد وانتخابات رئاسية في ٢٠١٤ (وهو أمر يبدو خياليا الآن)، ومبادرة أخرى في شهر يناير ٢٠١٢ تطرح نقل السلطة لنائب الرئيس وحكومة وحدة وطنية ودستور جديد. وفي كليهما لم يتم المس على الإطلاق بالجيش، ولا بعقيدة الجيش القتاليّة أو غيرها.

٧- إن واجب القيادة السياسيّة للثّورة الانتباه لطبيعة القوى الداعمة لها وشروطها السياسيّة وأهدافها ومرادها. بحيث تحافظ على هوية البلد وسيادته وقضاياه، بحيث لا يتحول الدعم إلى اختراقات مخابراتيّة أو سياسيّة. هذا هو واجب القيادة الوطنيّة للثّورة،، سواء كانت سياسية أو عسكرية، وواجب القوى المدنيّة المشاركة في المعارضة السياسيّة.

٨- ومع ذلك وعلى الرغم مما قيل أعلاه يمكن تفهم الارتباك الذي يقع فيه بعض الإخوة الوطنيين، أو الغصّة التي يستشعرها الإنسان إزاء ما يجري في سورية. وأنا لا أقصد تلك الغصة التي نشعر بها جميعا بسبب النكبة الحقيقيّة التي تمر فيها مناطق كاملة من هذا البلد العربي وأهله الأحباء بسبب خيار النظام «الشمشوني»، فهذه غصةٌ نشعر بها جميعًا، وإنما أتحدث عن الارتباك السياسي. فحين ينظر المرء إلى القوى الفاعلة في الثّورة السوريّة يجد من بين الدول التي تدعم الثّورة حاليًا، أو تزعم أنها تدعم الثّورة على الأقل، دولًا غير ديمقراطية عارضت كافة الثّورات العربيّة، ووقفت ضدها. وهي بالتأكيد تدّعي دعم الثّورة السوريّة لأهداف أخرى لا علاقة لها بأهداف الثّورة، مثل سياسات النظام الخارجيّة ودعمه للمقاومة اللبنانيّة والفلسطينيّة وموقع سوريّة الاستراتيجي. كما يسهل تشخيص استخدام الطائفيّة في تجييش التضامن مع الثّورة السوريّة عند قوى عربية لم تتضامن مع الثورات أخرى في مصر وتونس واليمن. والطائفيّة في المشرق العربيّ ليست بغيضة ومتخلّفة فقط كحالها في كل مكان، بل هي خطيرة وقاتلة أيضًا. يمكن تفهم ارتباك المراقب بهذا الشأن. ولكن حتى المرتبك يجب أن يعرف أنَّ هذا الارتباك لا يمكن أن يكون سياسة تتبناها الثّورة السوريّة أو يتبناها الشعب السوري بشكل عام. فالشعب السوري ليس مراقبا. ومَنْ يتعرّض للقصف والدمار بالمقاييس غير المسبوقة في الثّورات العربيّة، ومن عرف أنّه إذا تراجع إلى الخلف لن يحكمه الأمن فقط بل سيحكمه حزب جديد من الرعاع وحثالات المجتمع هو ما يسمى «الشبيحة»، لا يمكنه أن يرتبك أو أن يسمح لنفسه بالارتباك تجاه تشخيص الخصم وقضية قبول الدعم. ومشكلته ليست هوية الداعمين بل قلة الدعم وبراغماتية الداعمين وحساباتهم.

٩- يبقى من واجب المثقف الوطني الديمقراطي أن لا يتعب من التوضيح والتحذير من الطائفيّة، وأن يؤكد باستمرار على مقومات الديمقراطيّة والمواطنة والعدالة الاجتماعية، وعدم جواز استبدال استبداد بآخر، وعن ودور سوريّة العربي والإقليمي، وقضية فلسطين وغير ذلك. ولكن يجب أن يفعل ذلك من منطلق الانحياز للشعب السوري ولثورته ضدَّ الاستبداد. وإذا فعل ذلك من منطلق الوقوف إلى جانب النظام السوري فلن يسمعه أحد، وسوف يفقد مصداقيته، وستكون النتيجة الوحيدة التي يحققها هي إلحاق الضرر بهذه القضايا التي يتحدث باسمها.

١٠. بالنسبة للشعب السوري في المرحلة الراهنة لا توجد قضية في الدنيا أعدل من الدفاع عن حياة أبنائه وأعراضهم، ولا توجد قضية أهم من إسقاط النظام وضمان مستقبل سوريا في ظل حكم ديمقراطي يستحقه هذا الشعب.

احمِ جيشك الحر كما يحميك

«أعلن انشقاقي عن الجيش الأسدي وانضمامي للجيش الحر حماية للمدنيين العزل ودفاعاً عن حق الشعب السوري بحياة كريمة.. وهذه هويتي.. » وعلى ذلك تعاهد الجيش الحر مع شعبه ليكون أقوى درع يحميه من بطش النظام.. إذ أن تحركات الجيش الحر لم تبدأ إلا لردع وتيرة العنف المتزايدة ضد الشعب من قبل النظام الأسدي الذي سارع بتحويلها لعمليات عسكرية من خلال دفعه الجيش الحر للرد عسكرياً على أي هجوم حربي يستهدف المدنيين.

وهذه العمليات لا تتناقض مع الحراك السلمي المدني بقدر ما تكون توسيعاً لدائرته الخارجية التي تحميه كجوهر ثوري داعم، كونها لم تقتصر على محاربة النظام بالنار والرصاص ميدانياً فقط، فهناك عناصر من الجيش الحر مكلفون بمرافقة ما استطاعوا من المظاهرات وحمايتها من الظهور الخلفية للمتظاهرين، وآخرون مكلفون بحماية المدنيين من الهجمات الأسدية سواء بطائرات النظام أو دباباته كما حدث في دير الزور والقابون التي شهدت إسقاط الطائرات أو في ريف إدلب الذي شهد انقلاب الدبابات، إضافة إلى تشكيلهم لجاناً شعبية في بعض المناطق المحررة من قبضة النظام لضمان أمنها واستقرارها وحتى اعتقال من عُرف من شبيحة الأسد الذين يرهبون المدنيين.. وأيضا متطوعون من الجيش الحر لحماية وتأمين بعض عائلات اللاجئين، ومحاولة إنقاذ جرحى المدنيين في حال عدم وجود أي مشافٍ ميدانية، و أيضا الإعلاميون والمتحدثون أمثال الشهيد براء البوشي ناقلوا المعركة الحقيقية من ساحتها إلى شاشات الإعلام رغم المخاطر المعروفة.. ولا ننسى أن الشباب من ناشطي الثورة المدنيين يختارون دوما الجيش الحر ملاذا لهم ليساعدهم على الهرب من وحشية النظام بحقهم.. ولمثل هذا التعاون بين سلمية الشعب وحربية الجيش الحر أراد النظام أن يلوي اليد اليمنى للجيش الحر باعتداءاته الوحشية المتكررة على المدنيين ليفقد الشعب ثقته بغطائه الحامي ويضعف الجيش الحر بزيادة ميادين القتال وإقحام المدنيين في المواجهات.

وقد يتساءل أحدنا عن إمكانية حمايته للجيش الحر وهو ابن الشعب الأعزل المحتاج لمظلة من القوة والأمان تحميه من أمطار النظام الأسدي القاتلة، أو يستغرب ذلك كون الجيش الحر يضم في صفوفه أشداء الرجال من المقاتلين والمعتادين على أقسى ظروف الحياة والحرب، ظنا منه أن واجب الجيش الحر تأمين الشعب دون مقابل لأن الحماية لا تكون إلا بإظهار «العضلات» التي قد يفتقرون إليها كمدنيين عزّل لا حول لهم ولا قوة. لكن طالما أن النية واضحة صافية لتوحيد الثورة وحماية جيشها الحر بكل الطرق فإن السبل نحو ذلك بسيطة التطبيق ومضمونة النتائج لكل مدني..

- تأمين بعض المواد التموينية والأماكن الآمنة للجيش الحر.. قد تستغرق اشتباكات الجيش الحر مع القوات الأسدية أياماً فتكون شديدة تستهلك قواهم وطاقاتهم، وتوفير الطعام اليومي والمواد الضرورية من بطانيات وغيرها سيكون خير مساعد لهم للعودة إلى ساحة القتال بطاقة وقوة متجددة وكي لا ينشغلوا بهذه الأمور البسيطة عن القتال.. وأيضا بعض العائلات الهاربة من القصف الأسدي قد وهبت منازلها كمراكز للجيش الحر يحتمي بها ويتابع منها تحركاته ضد النظام.

- التمويل والتطوع في المشافي الميدانية.. فالممارسات الوحشية للقوات الأسدية جعلت إسعاف جرحى الجيش الحر وإيصال المعدات الطبية والدوائية اللازمة لهم شبه مستحيل، إضافة إلى صعوبة حركة الأطباء والمسعفين المستهدفين والتضييق عليهم، لذلك فإن بعض المساعدات الطبية والمواد الإسعافية من أبناء كل منطقة قد تكون كفيلة بإنقاذ أرواح الجيش الحر ليعودوا لحمايتكم والدفاع عنكم.

- التمويل النقدي والعيني.. من أولويات حاجات الجيش الحر وجود رأس مال يعينهم على شراء مستلزمات القتال من ذخيرة وسلاح ومعدات حراسة وغيرها، وقد لا يتمكن الفرد المدني الحصول عليها بنفسه لتمويلهم بها ولكن يمكنه المشاركة بثمنها.. و كثيرات هن النسوة الحرائر اللواتي بعن مصاغاً وأغراضاً ثمينة وذهبن بها إلى الجيش الحر الذي يضم أبنائهن و رفاقهم.

- الدعم النفسي والإعلامي.. فأفراد الجيش الحر هم منا ولنا كأبناء شعب واحد، ويحتاجون وإيصال صوتنا لهم ليكون الحاضن النفسي والعاطفي الذي يكاد ينعدم في ساحات القتال، من تشجيع على أفعال حسنة تخدم الثورة والبلاد أو تصحيح للأفعال الخاطئة التي ترجع بالثورة خطوة إلى الوراء، إضافة إلى تأمين التوثيق الإعلامي لعملياتهم التي يخاطرون بها بأنفسهم وإيصال مواقفهم في حماية المدنيين إلى العالم ليدرك حقيقة ما يجري على الأرض.

- الحفاظ على سرية معلوماتهم و تحركاتهم.. في كل خطوة للجيش الحر تنجح بعيدا عن بطش القوات الأسدية يقترب نصر الثورة، ولكن كم من عملية وانشقاق فشلوا وأرواح أزهِقت بسبب التعجّل في نشر معلومات إما سرية أو غير مؤكدة عن أفراد الجيش الحر، كمن يقدم أضحية للجيش الأسدي على طبق من فضة بغية اغتنام شهرة السبق الصحفي وأفضلية الخبر الأول، لذلك وجب التزام السرية فيما نعلمه أو نسمعه من معلومات عن تحركات الجيش الحر التي قد تكون مفتاحاً للنصر المنتظر، وذلك بالتكتم عن أماكن تمركز الثوار حماية لهم وللمدنيين حولهم وتجنب ذكر أي تفاصيل تستبق حدوث عملياتهم المخطط لها كمحاولة للتبشير بها مسبقا، والتحفظ عن ذكر عدد وعتاد الجيش الحر كي لا يصبح بمعلوم قوات النظام ماهية ومكامن ضعف أو قوة الجيش الحر ليستهدفوه بها، والامتناع عن أسماء الجنود ممن لدهم نية بالانشقاق عن جيش الأسد حتى يتم تأمينهم وعائلاتهم ثم إعلان انشقاقهم رسميا، إضافة إلى التأكد من صحة أي خبر و مدى ارتباطه بالجيش الحر الحقيقي قبل نشره حفاظا على الصورة الصحيحة له وفضح أي محاولات لتشويهها، ومهما كانت درجة وطبيعة تعاونك مع الجيش الحر فالسرية هي أفضل ضمان لتحقيق مرادك من الثورة.

«لواء التنظير» فلسفة لا تنتهي ..

يتكلمون وينتقدون ويطرحون العديد من الأفكار والآراء الممتلئة بالفلسفة والأحكام التي عادة لا تكون على صواب ،لكنهم لا يفعلون سوى القليل ،وإذا فعلوا فإنهم يقومون بذلك كي يثبتوا للآخرين بأنهم على حق (يعني من باب انا الفهيم وانت الغشيم) ،وللأسف فإن هذه الفئة كل همها مراقبة ما يفعله الثوار من أفعال و أعمال حتى تنتقدها وتملي عليها النصائح والإرشادات والتعليمات ،وعندما تكتشف أو تعلم بان أحد ما أخطأ في نهج الثورة أو خالف مبادئها السليمة المبنية على العدالة والكرامة والمساواة (بتعمل من الحبة قبة) وتثور ثورة أخرى عليه،ولا تدع له مجال للإعتذار أو حتى توضيح الموقف أو تصحيحه (وما بتخلي عليه ستر مغطى) ،فالبعض منهم يبدأ بسيل وافر من الألفاظ الجارحة والقاسية والآخرون يسارعون على الفور بالتخوين وأن الخطأ ممنوع ويجب أن لا يخطأ أحد في أي شئ معين (اي عدم المؤاخذة الناس مو معصومة من الخطأ).

المزعج حينما ينتقدون الجيش الحر،فيأتي ويتساءل أحدهم لماذا الجيش الحر يتمركز في الأحياء المدنية والسكنية ولماذا كل ما يخرج من أي حي يصبح هناك مجازر (اي شو بدك اياهن يقعدو بالمريخ مثلاً) ،والذي يثير الإستغراب أكثر من ذلك هو عندما يتذمر ويتضايق أحدهم من الثورة وعندما يدعي بأنها قد طالت وأن الإنتصار صعب جداً بل مستحيل (اي شو بدك الثورة تنتصر بغمضة عين مثلا) وهناك آخرون ينتقدون كل شئ وكل ما يتم قراءته أو سماعه أو رؤيته وذلك فقط كي يثبطوا ويضعفوا من عزيمة الثوار وأن يصيبوهم بالشعور بالاحباط واليأس ،والسبب يكمن حتى يشغلوا أنفسهم بأية عمل يمارسونه يومياً فهم عبارة عن منظرون (عطالين بطالين).

عزيزي المنظر لك الحق وكل الحرية في الإنتقاد لكن يحق لك أن تنتقد إنتقاد بناء ،أي أن تقدم النصائح والأفكار لكل ما تراه خطأ وأن تحاول مساعدة كل ما تراه يحتاج لمساعدة أو معاونة ،وأن تبتعد عن الإنتقاد الهدام فإنه ليس له فائدة ولا يجلب سوى كثرة الكلام الغير مجدي واليأس والهزيمة في النفوس ،لذا إحرص على أن تتلفظ بكل ما هو يحتاج إلى الحديث ،وإذا رأيت أن الكلام لن يفيد (فالسكوت هنا من ذهب) ،وكي تبتعد عن (القيل والقال) حاول أن تجتهد وأن تعمل وأن تشارك في الثورة وتعمل فيها على الداوم في شتى المجالات ،أنت حتماً لديك موهبة ولديك مقدرة على المساهمة والإبداع ،فاحرص دوماً على أن يكون كلامك ما قل ودل.

المسجد العمري .. منبر النور والنار

على الرغم من احتواء الثورة السورية لكافة الألوان والأطياف الدينية والفكرية، بقي للمسجد قدسيته الثورية بوصفه المكان الذي انطلقت منه أولى هتافات التظاهرات والحاضن لكافة طلاب الحرية والمشعِل الأول لفتيل الحراك السلمي من على منابره.

والأبرز كان المسجد العمري الذي يقع وسط مدينة درعا القديمة، وهو من أقدم معالمها الأثرية الدينية.. يعود بناؤه إلى فترة الخلافة الإسلامية، وينسب اسمه إلى الخليفة عمر بن الخطاب الذي أمر ببنائه على مساحة 1600/م2 عند زيارته الأولى لحوران بعد معركة اليرموك.. خضع لعمليتي ترميم الأولى كانت عام 1936 على يد مهندس فرنسي والثانية شاملة غيرت شكله الأصلي القديم ليصبح بمخططه الحديث عبارةً عن نسخة مصغرة عن المسجد الأموي الكبير في دمشق من حيث احتوائه على حرم للصلاة و صحن خارجي مكشوف و مئذنة.

لم تقتصر خطب الجمعة التي تتلى على مسامع أبناء درعا من المنبر العمري على مجرد إصلاح الشعب والتخلّق بكل حسنٍ وحميد، بل امتدت خطبه لتطال النظام نقدا وإصلاحا ومحاسبة، ثم جاءت أهمية المسجد العمري كأبرز مساجد الثورة السلمية باعتبار مدينة درعا مصدر أكبر احتجاجات معارضة للنظام شهدتها سوريا منذ أربعين عاما عند استلام الأسد الأب للحكم، حيث بدأت احتجاجات درعا بسبب قيام المخابرات السورية باعتقال 15 طفل وتعذيبهم بسبب كتابتهم عبارات الحرية على جدران مدرستهم، فتظاهر الآلاف أمام المسجد العمري واستشهد في ذلك اليوم اثنان من أبناء درعا، وفي 2011/3/23 شُنّ هجوم أسدي مجدداً على المصليين المعتصمين الذين شكلوا دروعاً بشرية لحماية المسجد الذي تحول وقتها مشفى ميداني للجرحى والشهداء.

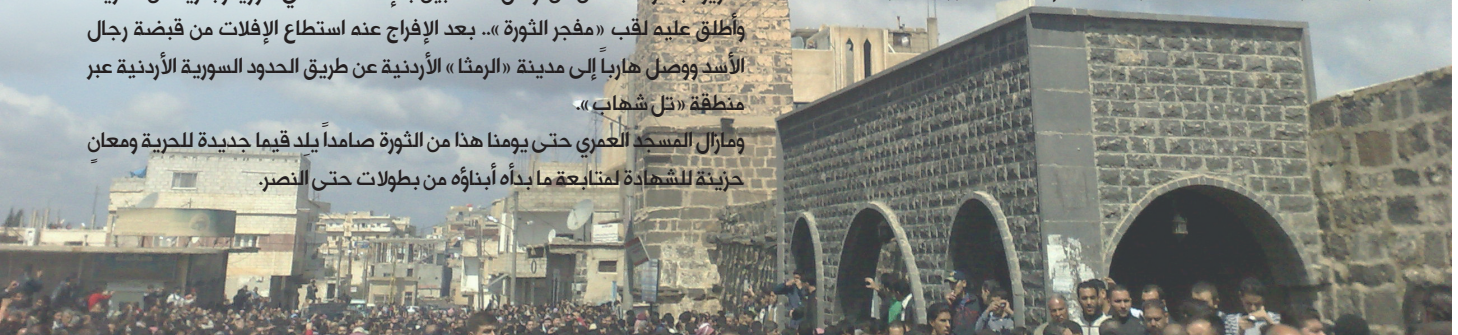

بعدها فرض حصار خانق على المدينة بدأته الفرقة الرابعة في 2011/4/25 باقتحام المدينة بالدبابات ونشر القناصة بالمئات وقطع الماء والكهرباء وخطوط الهاتف وإمدادات الطعام عن المدينة.. لكن أبناء درعا استمروا بالتجمع عند المسجد العمري عقب كل صلاة جمعة مطالبين بالحريات والإفراج عن المعتقلين ومحاكمة قاتلي المتظاهرين وإلغاء قانون الطوارئ السوري المستمر منذ 48 سنة. تعرض المسجد العمري في 2011/4/30 لعملية عسكرية، ووفق شهود العيان هاجمت الدبابات بقذائفها ورشاشاتها الثقيلة المسجد وشارك بتلك العملية ما لا يقل عن ثلاث هليكوبترات في إنزال مظليين على سطح المسجد ثم اقتحام المسجد وتدنيسه بتخريب أثاثه وتمزيق المصاحف وإراقة الدماء، واستشهد على إثرها ستة أشخاص بينهم نجل إمام المسجد، كما اعتقل العشرات بمن فيهم الإمام نفسه الشيخ «أحمد الصياصنه» ضرير البصر، لأنه كان من اوائل المطالبين بالإصلاحات في سوريا وبمزيد من الحرية، وأطلق عليه لقب «مفجر الثورة».. بعد الإفراج عنه استطاع الإفلات من قبضة رجال الأسد ووصل هارباً إلى مدينة «الرمثا» الأردنية عن طريق الحدود السورية الأردنية عبر منطقة «تل شهاب».

ومازال المسجد العمري حتى يومنا هذا من الثورة صامداً يلد قيما جديدة للحرية ومعانٍ حزينة للشهادة لمتابعة ما بدأه أبناؤه من بطولات حتى النصر.

«حمادة» دماء لم تعرف الهزيمة

| مشاركة من تجمع أحرار القابون – الشهيد محمد صفوناتي

حمادة «كما يحب أن يلقبه الجميع» الشاب المحبوب زهرة من زهرات حي القابون هكذا عرفه أصدقائه واقربائه وكل من حوله منذ انطلاق ثورة الحرية في سوريا حيث كان حماده يقف في الصفوف الأمامية دوماً، وهو الشاب الطموح المحب للحياة يحمل راية الحرية و يهتف بكل عزيمة وإيمان في سبيل الحق والحرية.

حماده كان من المشاركين الأوائل في المظاهرات السلميه في جميع المناطق السورية متنقلاً كشعلةٍ للحرية ومن حي إلى حي كالعصفور المشتاق إلى تحرير وطنه فيخرج من القابون إلى برزة إلى دوما فحرستا.

محمد وحيد والدته ابن الـ 21 عاماً كان قبل خروجه في كل جمعة يُقبل يد أمه طالباً منها الدعاء له ولزملائه حيث يجتمع واصدقائه في ساحات الحرية وينطلقون في دربهم يبحثون عن وطن

محمد الصفوناتي الشاب الوسيم لم يتوانَ لحظةً عن وضع جميع طاقاته في الثورة السورية فكان الشاب المتظاهر الناشط قاشوش الحرية في العديد من الاحياء الدمشقية

يُذكر لحمادة أنه في أول مظاهرة مسائية في منطقة القابون بتاريخ 11\5\2011والـتـي خرجت من جامع الحسن وَقف متحدياً خوف الكثيرين هاتفاً بصوته الله أكبر لتتعالى من بعده أصوات التكبيرات في كل الأرجاء.

أمّا لجمعة صالح العلي في تاريخ 17\6\2011 قام الشهيد محمد بالوقوف على بعد أقل من خمسة أمتار من رجال الأمن ليتحدى الرصاص بحجارة تنطق بالحرية.

أحبَّ الجميع أداء محمد في أغاني الثورة ومازال أهالي منطقة برزة يسمعون صدى صوته العذب يتردد بين أحجار الجدران عندما صعد فوق المنبر وغنى أغنية(على سيسية السيسية وهي الثورة السورية يا بشار طلع برة ما بدنا طائفية).

حمادة لم يكن مجرد متظاهر فقلبه الثائر الشجاع دفعه ليكون عونا لأهل بلده وحامياً لعرضهم وشرفهم وكان ينقل الغذاء والاغاثات للاحياء المنكوبة أوقات الحصار، واستشهد إثر قصف عنيف من قوات الأسد خارج منطقة القابون يوم 30 آب وقامت عناصر الشبيحة بخطف جثمانه لمنع دفنه من قبل ذويه.

حمادة اختار درب الشهادة لتحلق روحه الطاهرة إلى جنة الرحمن ويبقى صوته محفوراً على الحجارة الدمشقية يتردد صدى صوته ليسمع من قاسيون (وارحل عنا يابشار مابدنا طائفية).

الحرية لحريّة التعبير..

| المدون المعتقل حسين غرير

منذ ما يزيد عن ستة شهور قامت المخابرات الجوية باقتحام المركز السوري للإعلام وحرية التعبير واعتقال جميع أفراده إناثاً وذكوراً، وكان بينهم المدوّن البارز حسين غرير ليقوموا باعتقاله للمرّة الثانية.

حسين شاب سوري خريج كلية الهندسة المعلوماتية، وهو متزوج وأب لطفلين هما ورد وزين، وله نشاط تدويني ملفت في النقاشات الدائرة في فضاء التدوين السوري حول قضايا الشأن العام، كما شارك بحملات تضامنية مع الجولان وفلسطين المحتلتين.

استمر اعتقال حسين للمرة الأولى بدون أي تهمة موجه له ما يقارب 3 شهور حيث تعرض لأقصى أنواع التعذيب والضرب، ورغم ذلك خرج حسين ومازال يمد الكثيرين بالأمل والطاقة حيث كتبت المدونة « شعاع أمل يحترق » رسالة له قالت فيها: « حسين ذاك الشاب الذي مدّني –دون أن يدري- بالكثير من الأمل والطاقة في لحظات يأسي،غُيّب لأجل حبه للحياة وتوقه إلى الحرية، مثله مثل كثير من الشباب السوري الذي ثار في وجه الاستبداد والظلم والسيادة الأبدية.. »

كما انه خلال سيرته التدوينية وحياته المدنية قام بدعم الكثير من القضايا الانسانية وكتبت له المدونة « طباشير » بمناسبة ذلك «بالأمس كان 29 تشرين الأوّل ، اليوم العالمي للدفاع عن ضحايا الشرف ، قضيّة لطالما كانت على رأس أولوياتك « أي حسين » بالعام الماضي كنتَ تدوّن ضد جرائم الشرف و تذكّر العالم بأنّ القتل الهمجي جريمة ، و اليوم ندوّن ضدّ اعتقالك و نذكّر العالم بأنّ الاعتقال الهمجي جريمة، مفارقة مؤلمة ، اليس كذلك ؟ ».

دعا العديد من أصدقاء حسين للتدوين والتغريد على موقع التويتر لأجله وللمطالبة بحريته حيث أن أنباءاً وصلت عنه يعلن فيها إضرابه عن الطعام بسبب طول فترة اعتقاله و يخشى العديد منهم على حالة «غرير» الصحية خصوصاً وأنه يعاني من انسدال الصمّام التاجي في القلب وارتفاع الضغط الشرياني. وحملوا السلطات السورية المسؤولية الكاملة لسلامة وحياة حسين وطالبوا بالافراج عنه فورا دون قيد او شرط.

بالإضافة أن كثر حول سوريا تضامنوا مع قضية حسين ورفعوا صوره في اعتصاماتهم، واعلنوا حملة اطلقوا عليها اسم « الحرية لحريّة التعبير » كما رُفع اسم أبو ورد في عدد من المظاهرات بالمحافظات السورية.

لوكان بيننا:
قصة الرسول الكريم مع خالد بن الوليد

أيام الحرية | Freedom Days

وقف تحت أشعة الشمس يقرأ الرسالة التي أرسلها إليه أخوه الذي لم يسمع منه منذ أن التحق بتلك الفئة المنشقة التي أفسدت على الناس عيشهم. أما هو فكان مؤيداً من الدرجة الممتازة شارك في تهديد و تهجير و قتال المنشقين الذين حاولوا التحرر من قبضة قومه و انتصر عليهم شخصيا! نعم لقد طال عهد حركتهم المزعومة و اتسعت رقعتها، و لكنهم ما زالوا قلة و سيسحقون قريباً.

بدأت الشكوك تتسرب إليه و هو يقرأ ما كتب أخوه، فهذه الرسالة لم تأته بعد انقضاء عام و نصف على «الثورة» بل بعد انقضاء قرابة عشرين عاما! المكان هو مكة المكرمة، و العام هو السابع للهجرة، و الرجل هو خالد بن الوليد. يستلم خالد رسالة من أخيه يدعوه للانضمام إليهم و يخبره بأن الرسول عليه الصلاة و السلام سأل عنه فقال: أين خالد؟ فأجابه: يأتي به الله. فقال له الرسول: «ما مثله يجهل الإسلام، و لو كان يجعل نكايته مع المسلمين على المشركين كان خيرا له، و لقدمناه على غيره». لقد قلبت هذه الكلمات الموازين، فبعد أن تصدر خالد أعمال قتال و ترهيب المسلمين يسأل عنه الرسول، بل و يرغبه في الانشقاق و يمدحه!

و اليوم نجد بعض الثائرين يرفضون الترحيب بمن يرونهم على الطرف الآخر مجرد مجموعة من «المتخاذلين» أو «المجرمين» الذين لا أمل فيهم و لا خير في انشقاقهم، و يقولون لو كان فيهم ذرة من إنسانية لاستجابوا منذ زمن بعيد، مع أنه لم يمض سوى عام و نصف على الثورة! يا ترى كيف كان سيكون شكل التاريخ لو أن النبي الحكيم لم يرسل لأحد ألد أعدائه يقول له: ما مثله يجهل الإسلام..؟! تصوروا لو أن الصحابة سخروا من خالد عندما أتى المدينة و قالوا له: صباح الخير.. الآن صحوت و صدقت؟!

لقد كانت دعوة الرسول الكريم و استقبال الصحابة الكرام لخالد بن الوليد موافقة لوحي القرآن الكريم الذي أرشدهم بقوله: «كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا»، و الذي أمرهم بقوله: «إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم»، صدق الله العظيم.

موعد مع النصر

| مازن الشامي

يتساءل المؤمنون، كما تساءل أسلافهم: (مَتَى نَصْرُ اللَّه)، ويجيء الرد فورًا: (أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّه قَرِيبٌ).

إن استبطاء النصر والفرج نزعة بشرية طبيعية، يعالجها المؤمن بمسكِّنات القلوب، وحسن الظن بعلام الغيوب، وتلمس الحكم الغائيَّة من وراء آلام الابتلاء. ويلوح في أفق المؤمنين مشاهد تاريخية مماثلة للسابقين الأولين الذين مستهم البأساء والضراء وزلزلوا؛ كـ (القليل) الذي مع نوح، و(الذرية) التي مع موسى، و(الطائفة) التي مع عيسى، و(النُّزَّاع من القبائل) مع محمد، صلوات الله وسلامه، ورضوانه، عليهم أجمعين.

١- تحقيق التوحيد: فقد انفض عن أهل الشام القريب والبعيد، وأسلموهم لعدوهم، إلا قليل.

٢- انكشاف العدو من الصديق، والطيب من الخبيث: لقد عاشت بلاد الشام عقوداً اختلط فيها الحابل بالنابل، والتبس الحق بالباطل، واختلطت الشعارات، وتسنم ذروة الدين أقزام أدعياء من الصوفية الخرافيين، وعلماء السوء الوصوليين، ودعاة الرفض السياسيين، حتى تشيع كثير من السذج البسطاء سياسيًا، وربما عقديًا، فجاءت هذه الأحداث العظام، لتميط اللثام، عن وجوه اللئام، الذين تواطؤا مع النظام.

٣- سنة الابتلاء: سنة كونية، يستخرج الله بها مكنونات النفوس، وحقائق الضمير، ويستنبط بها إيمان المؤمنين، وكفر الكافرين. قال تعالى: (وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ. سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ. وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ)

٤- شرط النصر: ربما تأخر النصر، لعدم توفر شرطه، أو أبطأ لعدم اكتماله. وقد صرح الله لعباده بشرطه، وتكفل لهم بالوفاء بوعده، بعبارة محكمة رصينة، فقال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ. وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ)

فيا أحباب الله في الشام ما هي إلا إحدى الحسنيين (النصر أو الشهادة)

الدعم التقني للثورة السورية

كيف تحذف بيانات المتصفح

| مكتب الاستشارات الأمنية للثورة

خلال الثورة، برزت كثيرٌ من الثغرات في عمل الناشطين وتواصلهم .. إحدى هذه الثغرات التي كثيراً ما كانت تلحق خطراً بالناشط، هي بيانات المتصفح التي يحتفظ بها جهازهم، والتي تتيح للأمن الاطلاع على شيءٍ من نشاطه ومعلوماته، وتفضح بيانات حساباته التي سجل الدخول إليها، مما قد يلحق بالناشط أشد أنواع التعذيب، ويكشف كثيراً من الأسرار الثورية الخطيرة .. بالإضافة إلى التسريب الكبير للمعلومات الذي يحدث في حال تعرض الجهاز للسرقة، أو تم اختراقه وقرصنته ..

في استخدام متصفح الانترنت، سواء كان الـ Google Chrome، أو Firefox، أو غيره، يجب مراعاة حذف هذه البيانات التي يحتفظ بها الجهاز تلقائياً، واستخدام طرق التصفح الآمن لمنع حفظها على الجهاز في المرات القادمة ...

وسنقدم لكم الطريقة التي تتيح لكم حماية أجهزتكم وبياناتكم عن طريق أمرين: الأول: حذف بيانات المتصفح، الثاني: الاستخدام الآمن للمتصفح

وسنشرح طريقتها على كلا المتصفحين: Google Chrome، Firefox .

أولاً: Google Chrome:

مسح بيانات التصفح على غوغل كروم:

١- ادخل إلى قائمة إعدادات (Settings)

٢- اختر: تاريخ (History)، ثم اضغط على: مسح جميع بيانات التصفح (Clear all browsing data)

٣- عند ظهور نافذة المسح، حدد الخيارات السبع الأولى، وتأكد من اختيار المسح من البداية (From the beginning of time) ، ثم اضغط على (Clear browsing data)

استخدام التصفح الآمن في غوغل كروم:

New incognito window

ثانياً: Firefox:

مسح بيانات التصفح على فايرفوكس:

١- ادخل إلى قائمة خيارات (Options)

٢- اختر إعدادات الخصوصية (Privacy)، واضغط على مسح تاريخ المتصفح (Clear your recent history)

٣- عند ظهور نافذة المسح، حدد الخيارات، وتأكد من اختيار (Everything) ، ثم اضغط على زر المسح (Clear Now)

استخدام التصفح الآمن في فايرفوكس:

Start Private Browsing

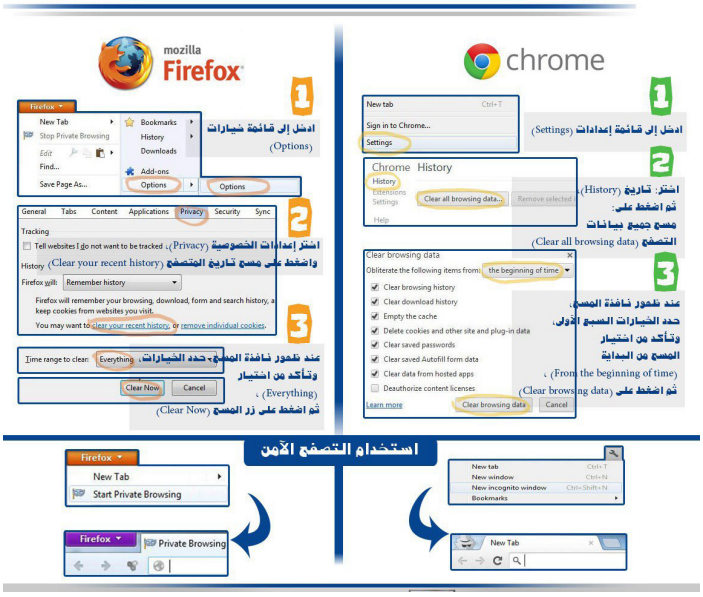

الدعم النفسي للثورة السورية

تكنيكات التفكير الإيجابي

| عن موقع 2knowmyself

حينما يسمع كثير من الناس عن التفكير الايجابى يظنوا ان المقصود به التفائل بدون سبب, فمع ان التفائل شىء جيد الا انه شىء مختلف قليلا عن التفكيرالايجابى.التفكيرالايجابى هى مهاره عمليه جدا تساعدك على التعامل مع مشاكلك بشكل أكثر فاعليه بل و تزيد من قدرتك فى التغلب عليها.

تكنيكات التفكير الايجابى: النصائح التاليه ستساعدك على التفكييربايجابيه:

- الاعلام الايجابى : ليس المقصود بالاعلام البرامج التى تراها فى التلفاز و لكن المقصود هو اعلامك انت شخصيا و الذى يتكون من الموسيقى التى تسمعها , الافلام التى تراها و حتى نغمه هاتفك المحمول. كلما سمعت او شاهدت شيئا ايجابيا فان هذا يتحول بالتدريج الى معتقد يجعلك تفكر بايجابيه و العكس صحيح. أذا اردت ان تعرف مدى تأثير الاغانى على حالتك النفسيه فأقرأ . تلك المقاله

- برمجه العقل الباطن: كلما كررت الجمل السلبيه كلما برمجت عقلك الباطن على التفكير بطريقه سلبيه و ذلك لان العقل الباطن يتبرمج عن طريق التكرار. حاول قدر المستطاع الا تكرر جمل سلبيه حتى و ان كان الموقف سلبى

أبحث عن الفرص فى الصعوبات:

اذا كان الطريق شديد الازدحام لدرجه انك اضطررت ان تتوقف تماما بسيارتك فهذا قد يكون موقف يسبب لك الضيق او قد يكون فرصه لقراءه بضع صفحات من احد الكتب التى تحتفظ بها فى سيارتك. كلما واجهت صعوبه حاول ان ترى فيها فرصه حتى تقلب الفكير السلبى الى تفكيرايجابى

- أبتسم:لقد ثبت ان الابتسام يحسن من المزاج حتى و ان لم يكن هناك سبب حقيقى لجعلك تبتسم

- تفادى التاثير التراكمى: دائما ما يبدأ التفكير السلبى بجمله بسيطه , تلك الجمله تذكرك باخرى و الاخرى تذكرك باخرى حتى ينتهى بك الحال بالشعور بالضيق الشديد. اذا اردت التغلب على التفكير السلبى فعليك ان تتغلب على هذا التأثير التراكمى. تلك المقاله ستوضح لك كيف يمكنك التغلب على هذا التأثير التراكمى التغلب على هذا التأثيرالتراكمى

- أوجد جذر المشكله: فى كثير من الاحيان يفكر الناس بسلبيه بسبب مشكله قديمه يهملوا حلها, تلك المشكله تكمن فى العقل الباطن و تقلب مزاج الشخص من حين لاخر دون ان يدرى ما السبب. من اهم العوامل التى قد تساعدك على التفكير بايجابيه هى ان لا تهمل مشاكلك.

عندما يتسلل الشك

| بقلم مَلَك الثورة

لكل من فترت عزيمته ولكل من يقول متى نصر الله ولكل من بدأ الشك يتسلل إلى نفسه في النصر القريب نقول :

هل كنتم تتوقعون أن نثور على هكذا نظام مجرم أصلاً .. وهل كنتم تتوقعون أن يصمد شعبنا هذا الصمود الأسطوري .. ثم هل من الممكن أن من لبس ثوب الحرية والعزة أن يعود إلى ثوب الذل والإنبطاح تحت أقدام الطغاة .

تخيل أخي أن وطننا العزيز يعيش بلا عصابة كعصابة الأسد .. تخيل طعم الحرية التي ستنعم بها .. تخيل أنك تملك صفة المواطنة الحقيقية .. عندها فقط ستدرك أن الرجوع بات مستحيلاً .

ولمن يتشدق بالأمن والأمان المفقود نقول : هل كانت عصابة الأسد هي التي توفر لكم الأمن والأمان أم أن النسيج الإجتماعي المتميز هو من تكفل بحفظ الأمن في بلادنا وكلنا نذكر ممارسات الشبيحة في الساحل وغيره من المناطق .

ثورتنا مستمرة وسيعيش بذله وعاره من خذلنا . وسنعيش بحرية وكرامة وسنمنح الحرية للصامتين أيضاً ولكن الكرامة ستكون مطلباً مستحيلاً لهم فالكرامة لا توهب من أحد .

facebook

أريج الشامي@

«وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا» و من نحن حتى نحيَّ و نميت؟ فالمقصد هنا إحياء القلوب و العقول, و مسح غبار الجهل و الظلمة عن العقول و إنارتها. إحياء دور الانسان ليستعيد دوره كخليفة لله على الارض, فيعمل على إعمارها و بناء مجتمعه كما أمره الله...
فأن تمسح على رأس يتيم أو تعلم جاهلا أو مسكين, علماً أو صنعةً تترفع به و تغنيه عن الحاجة و السؤال, أو أن ترشد أمرأةً أو فتاة لتستعيد دورها القيادي في المجتمع و تساهم في إعماره و بناءه, كل ذلك هو إحياءٌ لتلك النفس التي استأمننا الله عليها..

أويس العمر @

لاتكون الاغتيالات بحق أشخاص غير مهمّين ..واغتيال /200/ شابا وفتاة وطفل يوميا من أهل الشام وماحولها ... يعني أن لهم شأن كبير يخيف العالم ..من يغتالنا يخافنا .. يخشى منا ...فاعلمو أننا عظماء .. ومن بلد عظيم .. ومجتمع طيب عظيم تتكالب علينا الأمم لنموت.. لأن في حياتنا . .. حياة الأمة

غرين سايكو @

الافعال الشنيعة تستدعي افعالا توازيها بالخير والنقاء لتعالج الجرح الناتج.. والهدف شفاء الضحية وليس طوباوية مع الجاني..
لاسيما ان ديننا يحضنا على ذلك !

Duha Mhd @

عزيزي الحر المتشائم... مافي شهيد طلع عالجنة متشائم عيش حر لتنحسب عليك عيشة...

الدفاع المدني

إجراءات في حال القصف العنيف وانهيار المباني

التعامل مع حالات انهيار المباني جراء القصف العنيف
في حالات القصف العنيف وانهيار المباني كيف نخرج شخصاً من تحت الركام سليماً قدر الإمكان، وما هي الإجراءات الواجب مراعاتها ؟
١- رفع الركام بهدوء خوفاً من التسبب بإصابة جديدة .
٢- بعد التاكد من عدم وجود أي ركام فوق الضحية يتم سحبه دون إجراءات راضة .
٣- يشترك ثلاثة منقذين على الأقل في نقل الضحية حيث يثبت اثنان منهم الجسد و يثبت الآخر العنق و هو الأهم و يُرفع الشخص بعد التثبيت كتلة واحدة كأنه على سطح خشبي مستو .
٤- بعد النقل يوضع في مكان آمن قدر الإمكان .
٥- البدء بالاسعافات الاولية و التقييم الطبي الأولي (الطريق الهوائي - التنفس - الجهاز الدوراني) .

ملاحظات:
- لا بد من مبادرة أحد الاشخاص من ذوي الشخصيات القوية ليقود العملية و يفرض الخطوات على الناس .
- عدم التجمهر وليس من المفروض على الجميع المساعدة .
- عدم السماح لغير ذوي الخبرة بالتدخل مع الفريق الأكثر خبرة .
- الاتصال بالفريق الطبي الموجود في المنطقة « إن توفر « كعيادة قريبة أو مشفى ميداني أو نقطة طبية أو حتى مشفى خاص .
- يمكنك الاستفادة من اي شيء محيط بك لإنقاذ الضحية. تنفس صناعي فم-فم ، قماش نظيف لقطع النزف ، قشاط البنطال أو أي قطعة قماش للربط فوق مكان النزف للتخفيف من خسارة الدم .

صرخة في وجدانِ أمة !!

| عز بن عبد السلام

يا أمتي نهض الشباب بثورة .. في تونس انطلقت بفيض معاني
قام الشباب يحطمون بهمة .. في أرض مصر تسلط السجانِ
وتلاهم اليمن السعيد وليبيا .. سحقوا الظلام بَدَوا بعهد ثانِ
أما الشآم فلا تزال جريحةً .. تبكي لفقد الدر من شبانِ
آذى الطغاةَ نقاؤهم وصفاؤهم .. كان الجواب بوابل النيرانِ
ما ذنب طفلٍ وادعٍ متألمٍ .. يبكي لفقد الأهل والجيرانِ؟
أفلا ترون أيا أحبة حالنا؟ .. بتنا نُقتَّل في حمى الأوطانِ
نمسي ونصبح والمجازر حولنا .. لا ندري هل نصحو ليوم ثانِ
لم يترك الباغي سلاحاً دوننا .. بالزاحفات قُصفنا والطيرانِ
ماذا ترون؟ أَسُكِرتْ أبصاركم؟ .. أين الضمير ونُصرة الإخوانِ؟
لا نبتغي منكم زكاةً إننا .. منكم وفيكم: شرعةُ القرآنِ
أين السلاح؟ ألا ترون شبابنا؟ .. يتزاحمون وليس من إمكانِ
فاضت عيونٌ من ردود صعبة .. أن: لا سلاح فعد بغير أوانِ
لكنّ ما نلقاه أيقظ عزمنا .. وتجدد التطبيق للإيمانِ
أكرم بخير رفاق دربٍ قد غدوا .. أسراب طير في سبيل جنانِ
إخوان حقٍّ يسرعون بهمةٍ .. في بذلهم شوقاً إلى الرحمنِ
يا إخوتي طاب الممات بثورةٍ .. الله يرعاها بكل مكانِ
ودعوا فلول الخانعين وجردوا .. سيفاً بوجه الغادرِ الخوّانِ
يا إخوتي آن الأوان فهيئوا .. رايات نصرٍ تُقْن للخفقانِ